الإطـــار العملـي للدراســـة

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

أولاً- أدوات الدراسة:

١- بنـاء اسـتبانة بمـهارات القـراءة الصامتـة المناسـبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- قائمة مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- بناء اختبار تحصيلي للقراءة الصامتة.

٤- بناء استبانة للكشف عن أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة في محافظة مسقط

٥- بنـاء استبانة للكشف عن مقترحات علاج ضعف تلاميـذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة.

ثانياً- التحليل الإحصائي:

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يأتي الإطار العملي للدراسة بعد عرض الإطار النظري؛ ليكون مبنياً عليه، وقائماً على أساسه، وهذا الإطار العملي يتكون من شقين: الأول منهج الدراسة العملية وأدواتها وعيناتها، وتطبيق الأدوات، وسيخصص له الفصل الرابع، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، والتوصيات، والمقترحات، وسيخصص له الفصل الخامس والأخير، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً: أدوات الدراسة:

تتمثل الأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسة الحالية في الآتي:

١- بناء استبانة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- قائمة مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- بناء اختبار تحصيلي للقراءة الصامتة.

٤- بناء استبانة للكشف عن أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة في محافظة مسقط

٥- بناء استبانة للكشف عن مقترحات علاج ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة.

وفيما يلي توضيح لأدوات الدراسة:

١- بناء استبانة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

أ- الهدف من بناء الاستبانة:

الهدف من هذه الاستبانة تعرف آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ومعلماتها وموجهي اللغة العربية وموجهاتها، والمتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في التربية

وعلم النفس، والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها في مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوزيعها في كل صف دراسي من الصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي.

ب - مصادر إعداد الاستبانة :

تم الاعتماد على مجموعة من المصادر عند بناء هذه الاستبانة المتمثلة في منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تحديد مهارات القراءة الصامتة، كما تمت الإفادة من الكتابات التربوية في مجال تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والقراءة الصامتة على وجه الخصوص، كما تمت الإفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس القراءة الصامتة، وتعرف آراء بعض اختصاصي المناهج، وبعض الموجهين والمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة، كما تمت الإفادة من أهداف تعليم القراءة في المرحلة الإعدادية.

جـ - وصف الاستبانة في صورتها المبدئية :

تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من سبع وخمسين مهارة، وقد ترك أمام كل مهارة ثلاثة أعمدة، يتعلق الأول بمدى مناسبة المهارة للصفوف الثلاثة، والثاني بعدم مناسبتها للصفوف الثلاثة، ويتعلق الثالث بالملاحظات، كما وضع تحت خانة مناسبة المهارة للصفوف الثلاثة ثلاثة أعمدة، أحدهما للأول والثاني للثاني والأخير للثالث؛ ولضبط الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة وثلاثين محكماً، وقد طلب منهم بيان رأيهم في :

- سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة .
- التعديلات المقترحة لهذه المهارات .
- مدى مناسبة القائمة لتلاميذ الصفوف بالمرحلة الإعدادية .
- إمكان إضافة مهارات جديدة .

د - تطبيق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة في شهر مايو سنة ١٩٩٨م على خمسة وثلاثين محكماً، منهم عشرون من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والتربية وعلم النفس، واللغة العربية وآدابها، وعشرة معلمين، وخمسة موجهين؛ للتأكد من صدقها، وقد تم التوصل إلى الآراء الآتية :

١- فيما يختص بالحذف :

- ذكر واحد وعشرون محكماً أي بنسبة (٦٠%) أن المهارات التالية لا تناسب المرحلة الإعدادية، وهي ملاءمة المهارات للمواد التعليمية، وإدراك ما حدث من تغير المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التركيب، وتوقع المعاني من السياق، لأنها تتشابه مع مهارة أخرى في الاستبانة .
- ذكر أربعة عشر محكماً أي بنسبة (٤٠%) أن المهارة المتعلقة باستنتاج المعنى العام من النص يجب حذفها؛ لتكرارها، وحذف مهارة تحديد ماله صلة وما ليس له صلة بالموضوع من أفكار؛ لعدم مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- فيما يختص بالتعديل :

- ذكر بعض المحكمين التعديلات التالية لبعض المهارات، وذلك كما في الجدول رقم (٥) :

جدول رقم (٥)

جوانب التعديلات التي طرأت على المهارات .

رقم المهارة في صورتها الأولى	المهارة في صورتها الأولى	المهارة في صورتها المعدلة
٥	متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه طوال فترة القراءة.	متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها في ذهنه طوال فترة القراءة.
١٧	الإفادة من المعاجم ودوائر المعارف العربية والموسوعات في فهم نصوص القراءة.	الإفادة من المعاجم في فهم نصوص القراءة.
٢١	مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما بعضها ببعض.	الموازنة بين المعلومات التي يشتمل عليها نص ما .
٢٥	تعرف غرض الكاتب.	تعرف هدف الكاتب.
٢٩	تركيز الانتباه في محتويات المقروء.	تركيز الانتباه في محتوى المقروء.
٣٨	اختيار عناوين لما يقرأ.	اختيار عنوان مناسب لما يقرأ.
٤٦	القدرة على تطبيق الأفكار، وجعلها متممة لإحدى الخبرات الماضية.	القدرة على تطبيق الأفكار، وجعلها مرتبطة بإحدى الخبرات السابقة.
٤٨	استنتاج التعميمات والمفاهيم والحقائق.	استنتاج التعميمات والمفاهيم والحقائق والنظريات من النص.
٥٥	عمل تلخيصات.	كتابة تلخيص للنص.
٥٦	تذوق الأسلوب الأدبي.	تذوق بعض نواحي الجمال في النص.

٣- فيما يختص بالإضافة :

لم يذكر أي محكم أن هناك مهارات أخرى للقراءة الصامتة، ينبغي إضافتها إلى الاستبانة المتعلقة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

وبناء على ما تم حذفه وتعديله ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية كما في ملحق رقم (٢) حيث ضمت الاستبانة اثنين وخمسين مهارة، تم توزيعها على المحكمين أنفسهم.

هـ- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة، عن طريق الحاسب الآلي بطريقة الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ)، وذلك بعد أن قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عشرين من المحكمين، فظهر أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) وهي نسبة عالية تكفي للحكم على ثبات الاستبانة.

و- عينة الاستبانة:

تكونت عينة الاستبانة من أربعين فردا تم اختيارهم من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس واللغة العربية وآدابها، ومن الموجهين والمعلمين.

ز- تطبيق الاستبانة:

بعد أن تأكد الباحث من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق عن طريق عرضها على المحكمين؛ للتأكد من صدقها، بإجراء التعديلات اللازمة عليها، وحساب ثباتها، قام بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة من المتخصصين والموجهين والمعلمين البالغ عددهم أربعين فردا. (انظر ملحق رقم ٣).

وجاءت نتيجة تطبيق استبانة مهارات القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في صورتها النهائية كالآتي :

- أن هناك سبع عشرة مهارة مناسبة للصف الثالث الإعدادي .
- أن هناك ست عشرة مهارة مناسبة للصف الثاني الإعدادي .
- أن هناك أربع عشرة مهارة مناسبة للصف الأول الإعدادي .
- أن هناك خمس مهارات غير مناسبة للصفوف الثلاثة.

٣- قائمة مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

بعد توزيع الاستبانة السابقة في صورتها النهائية، أظهرت آراء المحكمين أن هناك أربع عشرة مهارة مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، (انظر ملحق رقم ٢) . وفي محاولة من الباحث لتعرف الأوزان النسبية لهذه المهارات، تم توجيه الاستبانة إلى عشرين من المحكمين (انظر ملحق رقم ٤)، وذلك في شهر سبتمبر عام ١٩٩٨م، وقد تم حساب الأوزان النسبية لهذه المهارات، كما هو موضح في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

الأوزان النسبية لمهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	المهارة	النسبة المئوية	الترتيب
١-	تحديد هدف الكاتب.	%٩٥	١
٢-	تصور النتائج المتوقعة مما يقرأ.	%٩٢	٢
٣-	التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.	%٩١	٣
٤-	التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.	%٨٧	٤
٥-	ربط السبب بالنتيجة في النص المقروء.	%٨٢	٥
٦-	اختيار عنوان مناسب لما يقرأ.	%٨١	٦
٧-	معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).	%٧٤	٧
٨-	إدراك معاني المفردات الجديدة من السياق.	%٧٠	٨
٩-	تعرف علامات الترقيم، وتفسيرها، وعلامات الوقف والوصل.	%٦٩	٩
١٠-	التمييز بين الأفكار المرتبطة بالنص، وغير المرتبطة به.	%٦٨	١٠
١١-	استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء.	%٦٨	١٠ مكرر

تابع جدول رقم (٦)

١٢-	استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والصور والفصول ورؤوس الفقرات والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب استخداما فعالا.	%٦٨	١٠ مكرر
١٣-	القدرة على اتباع التعليمات.	%٦٦	١٣
١٤-	الدقة في الحركة الرجعية، من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.	%٥١	١٤

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) ما يلي :

- أن المهارات التي حظيت بنسبة (٧٠%) فأكثر هي المهارات الثماني الأولى، وأن المهارات التي حظيت بنسبة أقل من (٧٠%) هي المهارات الست الأخيرة، وبناء على ذلك سيقتصر الباحث على المهارات الثماني الأولى؛ باعتبارها مهارات تصلح لبناء اختبار لقياس مدى إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة.

وبناء على ذلك فإن القائمة في صورتها النهائية تتكون من ثماني مهارات، يمكن استخدامها عند بناء الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى إتقان تلاميذ لهذه المهارات، هذه المهارات هي :

١- مهارة تحديد هدف الكاتب :

ويقصد بها معرفة ما يهدف إليه الكاتب، وما يرمي إلى كشفه، من خلال النص المقروء، وذلك كأن يهدف الكاتب إلى الدعوة إلى فكرة محذدة، أو تعميق قضية ذكرها آخرون .

٢- مهارة تصور النتائج المتوقعة مما يقرأ :

ويقصد بها قدرة التلميذ على التوصل إلى مجموعة النتائج، أو النتيجة التي انتهى إليها الكاتب، بعد عرضه مجموعة من المقدمات .

٣- مهارة التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء :

ويقصد بالحقيقة كل ما يمكن إثباته، والبرهنة عليه بسهولة ويسر، ولا يختلف عليها اثنان، أما الرأي فهو تفسير لعبارة أو حقيقة في ضوء الإطار المرجعي لصاحبه، ويختلف حول صحته الأفراد .

٤- مهارة التمييز بين الأفكار: الأساسية والثانوية في النص المقروء:

ويقصد بالأفكار الأساسية ما يرمي الكاتب إلى توضيحه للقارئ، أما الأفكار الثانوية فتكون فرعية في الموضوع، وتندرج تحت الأفكار الأساسية وتتفرع عنها، وتأتي أهميتها بعد الأفكار الأساسية .

٥- مهارة ربط السبب بالنتيجة في النص المقروء:

ويقصد بها أن يعرَف التلميذ أن السبب يؤدي إلى النتيجة، ولا بد أن يربط التلميذ بين السبب والنتيجة في النص المقروء .

٦- مهارة اختيار عنوان مناسب لما يقرأ:

ويقصد بها أن يستطيع التلميذ وضع عنوان مناسب للمقروء، يتصف بالوضوح والإيجاز والدلالة، ويكون معبرا عن محتويات الموضوع .

٧- مهارة معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد:

ويقصد بذلك قدرة التلميذ على معرفة المرادفات الجديدة لمعنى كلمة من الكلمات الشائعة في معجم التلميذ، أي الإتيان بكلمات أخرى لها المعنى نفسه، وتدل على هذا المعنى .

٨- مهارة إدراك معاني المفردات الجديدة من السياق:

ويقصد بها قدرة التلميذ على التعرف الصحيح لمعاني المفردات الجديدة من السياق الذي يقدم له، واعتمادا على فهمه لهذا السياق، دون شرح معنى هذه الكلمات.

٣- بناء اختبار تحصيلي في القراءة الصامتة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

أ- الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى تعرف مدى إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، التي حظيت بوزن نسبي عال، التي اتفق عليها (٧٠%) فأكثر من المحكمين، الذين عرضت عليهم قائمة مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. وقد اختار الباحث الاختبار كأداة لقياس مدى إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، لأنه يجمع بين الدقة العلمية والسهولة في الاستخدام، والموضوعية، وذلك بخلاف وسيلتي الملاحظة والمناقشة الشفهية، لأنهما تنتقصان للموضوعية في التقدير، وكذلك يصعب دراسة الحالة؛ لأنها تتطلب وقتا

أطول، وتكاليف أكثر، وإن كان الباحث قد استخدمها لملاحظة شفاه التلاميذ -عينة الدراسة-، لأن الاختبار يتطلب عدم الهمس ببنت شفة.

ب- مصادر بناء الاختبار :

تم بناء الاختبار من خلال المهارات الثماني الخاصة بالقراءة الصامتة، التي تم تعريفها إجرائيا في قائمة المهارات، التي سبق عرضها . كما تم بناء الاختبار من خلال مجموعة من النصوص المشتقة من مقالات بعض الكتاب المشهورين، التي تضمنتها كتبهم أو مجلات متخصصة كتبوا فيها، وقد روعي في اختيار هذه القطع مجموعة من الاعتبارات هي :

١- اعتبارات عامة :

لقد تم مراعاة مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها على بعض ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في ميدان القراءة وهي :

أ- اختيار مادة القراءة، بحيث تتضمن خبرات جديدة، ليست شائعة بينهم .

ب- اختيار مادة القراءة في الاختبار من ميادين الثقافة العامة دون المتخصصة .

ج- تنوع مادة القراءة في الاختيار، بحيث تشمل ميادين مختلفة للمعرفة .

د- اختلاف مادة القراءة في الاختبار طولا وقصرا .

٢- اعتبارات روعيت في اختيار قطع القراءة :

أ- أن تكون مما لم يقرأه التلاميذ من قبل في كتبهم القرائية .

ب- أن تكون موضوعاتها مما يميل إليها التلاميذ .

جـ- أن تكون مفردات القطع القرائية، مما يقع في دائرة التلاميذ اللغوية؛ وذلك عن طريق الرجوع إلى تحليل كتب القراءة في المرحلة الإعدادية من حيث المفردات، والاسترشاد بمفردات كتب القراءة في تحديد نوعية المفردات المقدمة في الاختبار، وعرضها على المحكمين أولا، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة، ثم عرضها على تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ لمعرفة مدى مناسبة القطع القرائية لهؤلاء التلاميذ .

٣- اعتبارات روعيت عند صياغة الأسئلة التي تعقب القطع :

أ- أن تكون الأسئلة متنوعة، بحيث تتاح فرص كثيرة للإجابة، فقد تنوعت الأسئلة ما بين الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ مع التدليل على صحة الإجابة، وتصحيح الإجابة الخاطئة،

والتعبير عن الاجابة بعبارة قصيرة، فقد توفرت الفرص أمام التلاميذ لإعطاء المعلومات المطلوبة دون أي عقبة .

ب- أن يراعى في صياغتها الوضوح، والبعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى .

ج- أن يتجنب الاختبار - قدر الإمكان - الأسئلة الطويلة المعقدة .

د- أن يتضمن السؤال الواحد فكرة واحدة مستقلة، وواضحة بالنسبة للتلميذ .

هـ- أن يتجنب السؤال الحشو والمادة البعيدة عن موضوع الاختبار .

و- أن تكون الإجابات عن الأسئلة محتملة من وجهة نظر التلميذ .

حـ- مراعاة قصر الأسئلة نسبيا؛ حتى لا يضيع المعنى من التلميذ .

وقد التزم الباحث بتلك الاعتبارات الواردة سابقا، عند بنائه اختبار القراءة الصامتة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

جـ- تعليمات الاختبار :

لكل اختبار تعليمات تساعد التلاميذ على الإجابة، وتمهد الظروف للتلميذ؛ ليكون مستعدا نفسيا للموقف الاختباري الذي هو بصدده، وتعتبر صياغة هذه التعليمات على درجة كبيرة من الأهمية، بحيث إن نتائج الاختبار تتأثر بمدى الدقة التي تصاغ بها هذه التعليمات. وقد اشتمل هذا الاختبار على تعليمات جاءت في الصفحة الأولى للاختبار في الملحق رقم (٥).

د- الصورة المبدئية للاختبار :

تكون الاختبار في صورته المبدئية من ثلاث قطع قرائية، تلي كل قطعة ثمانية أسئلة، تتناول المهارات المقيسة، ويلي كل سؤال أربعة بدائل للإجابة، من بينها بديل واحد هو البديل الصحيح، وقد قام الباحث قبل بناء هذه الصورة بالاطلاع على مجموعة من الاختبارات العربية والأجنبية؛ وذلك بهدف تعرف الشكل العام الذي تعرض فيه الاختبارات في مجال القراءة الصامتة، والجدول التالي رقم (٧) يبين عدد قطع الاختبار، وعدد أسئلتها، والمهارات التي تقيسها .

جدول رقم (٧)

مكونات الاختبار في صورته المبدئية

رقم القطعة	عدد الأسئلة	المهارات المقيسة، وأرقام الأسئلة التي تقيسها							
		تحديد هدف الكتاب.	التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.	التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية	إدراك معاني المفردات الجديدة من السياق.	معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد	إختيار عنوان مناسب لما يقرأ.	تصور النتائج المتوقعة مما يقرأ.	ربط السبب بالنتيجة في النص المقروء.
١	٨	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٨	١	١	١	١	١	١	١	١
٣	٨	١	١	١	١	١	١	١	١
المجموع	٢٤	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة

هـ- صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، وليس شيئاً آخر غيره (**أبو زينة، ١٩٩٢م، ص ١٤٩**)، وهذا الصدق يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته، وتحقيق أغراضه . ونتيجة لعدم وجود اختبارات مقننة بسلطنة عمان - حسب علم الباحث - تقيس مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بحيث يمكن اتخاذها حكماً لمعرفة صدق الاختبار، فقد لجأ الباحث إلى عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، للتأكد من صدقه، حيث تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على اثنين وخمسين محكماً من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والتربية وعلم النفس، واللغة العربية وآدابها، وموجهي اللغة العربية وموجهاتها، انظر ملحق رقم (٦)، بهدف التأكد من صدق الاختبار وصلاحيته كأداة لقياس مهارات القراءة الصامتة، في ١٥ / ٩ / ١٩٩٨م وحتى ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨م، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم في مدى:

١- صلاحية الاختبار لتحقيق الغرض، الذي أعد من أجله .

٢- مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، وعباراته، وتراكيبه لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٣- مناسبة مضامين القطع القرائية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٤- تسجيل أية ملاحظات تتعلق بالاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة .

وبعد عرض الاختبار على المحكمين، أشار مجموعة منهم إلى بعض الملاحظات، يتعلق بعضها بالشكل العام للاختبار، وطريقة إخراجه، ويتعلق بعضها الآخر بالصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، وفيما يلي عرض لهذه الملاحظات:

أ- ملاحظات تتعلق بشكل الاختبار وطريقة إخراجه :

أشار المحكمون بالتعديلات التالية:

١- عدم كتابة هدف الاختبار، ومكوناته، وتعليمات مطبق الاختبار في مقدمة الاختبار، والاقتصار على التعليمات المتعلقة بالتلميذ .

٢- جعل بدائل الإجابات متساوية في الطول، بقدر الإمكان .

٣- مط الحروف، وإظهار الشدة على الحروف، وعدم إسقاطها .

وقد أخذ الباحث بهذه الملاحظات.

ب- ملاحظات تتعلق بالصياغة اللغوية لمفردات الاختبار :

١- إضافة أسئلة أخرى لقياس مهارتين لم يتضمنهما الاختبار في صورته المبدئية وهما : إدراك معاني المفردات الجديدة من السياق، ومعرفة كلمات جديدة لمعنى واحد .

٢- إضافة أسئلة الصواب والخطأ، والمقال القصير، وعدم الاقتصار على أسئلة الاختيار من متعدد .

٣- تغيير بعض مفردات القطع القرائية؛ لعدم مناسبتها للرصيد اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك على النحو التالي :

(طبع الكرام إلى شيم الكرام) ، (فا صفح عن زلتي إلى فاصفح عني زلتي) ، (حشرات الأرض إلى خشاش الأرض) ، (على الحيوان إلى بالحيوان) ، (إذن فأقل واجب نحوها هو إلى لذا فواجبنا نحوها) ، (فوق قدرتها إلى فوق طاقتها) ، (عرف بالإخلاص إلى عرف بالوفاء) ، (إلى درجة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكر إلى وقد ورد في الأثر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكر) ، (فوائد عليهم إلى حقوق عليهم) ، (يحس هذا إلى يحس بهذا) ، (انتهت مشاكل الإنسان إلى انتهت مشكلات الإنسان) ، (القمامات إلى القمامة) ، (هواء رقيق إلى هواء عليل) ، (فتقتل كل الجراثيم الضارة إلى فتقتل الجراثيم الضارة) ، (فتملأ إلى فيمتلىء) ، (يلوث الجو السيارات إلى يلوث الجو كل من السيارات والحافلات).

٤- إضافة (من الحيوان) بعد عبارة (له موقف إنساني كريم) .

٥- إضافة العبارة التالية آخر القطعة الثالثة (القاتل لكل مظاهر الحياة على الأرض) .

٦- استبدال كلمة "كارثة" بكلمة "حائلة" ، وكلمة "مسرورة" بكلمة "مائلة" .

٧- إعادة صياغة السؤال رقم (١) بعد القطعة الأولى، لتكرار كلمة "تصوير" .

٨- إعادة صياغة بدائل السؤال رقم (٢) بعد القطعة الثانية، لأن بدائله توحي بالاجابة الصحيحة، وتكرار البديل رقم (د) مع البديل رقم (د) في السؤال رقم (٣) .

٩- إعادة صياغة بدائل السؤال رقم (٥) بعد القطعة الثانية، لأن البديل الصحيح واضح، والبدائل الثلاثة الأخرى مستبعدة .

١٠- إعادة صياغة بدائل السؤال رقم (٥) بعد القطعة الثالثة، لوجود بديلين يحتملان الاجابة الصحيحة .

١١- حذف أو إضافة بعض الكلمات في بدائل الأسئلة لتحقيق التساوي في الطول بين مختلف فقرات الأسئلة .

و- الصورة النهائية للاختبار :

بناء على ملاحظات المحكمين تم إعداد الصورة النهائية للاختبار، التي تتكون من إحدى عشرة صفحة (انظر الملحق رقم ٥)، تتكون من سبعة وعشرين سؤالا جاء متنوعا بين أسئلة الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، مع التدليل على الإجابة إذا كانت صحيحة، وتصحيح الإجابة إذا كانت خاطئة، وأسئلة المقال القصير، والجدول التالي رقم (٨) يبين عدد قطع الاختبار في صورتها المعدلة، وعدد أسئلتها، والمهارات المقيسة .

جدول رقم (٨)

مكونات الاختبار في صورته النهائية

رقم القطعة	عدد الأسئلة	المهارات المقيسة، وأرقام الأسئلة التي تقيسها								
		تحديد هدف الكتاب.	التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.	التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية	إدراك معاني المفردات الجديدة من السياق.	معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد	إختيار عنوان مناسب لما يقرأ.	تصور النتائج المتوقعة مما يقرأ.	ربط السبب بالنتيجة في النص المقروء.	الفهم العام للنص.
١	٩	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٢	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٣	٩	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
المجموع	٢٧	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة	٣ أسئلة

ز- تجريب الاختبار استطلاعيا:

قام الباحث بتجريب الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من عشرة تلاميذ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من مدرستين إعداديتين من المدارس غير الممثلة ضمن العينة الأصلية ، هاتان المدرستان هما :

١- مدرسة راشد بن الوليد الإعدادية الصباحية للبنين .

٢- مدرسة قريات الابتدائية الصباحية للبنات.

وقد تم اختيار هاتين المدرستين بصورة انتقائية، حيث إنهما تقعان في منطقة سكنية واحدة، وتتميز هذه المنطقة بتجمع سكاني كبير، ويهدف تجريب الاختبار إلى تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار، وتعرف مشكلات التطبيق. وبحساب الزمن الذي استغرقه التلاميذ في أداء الاختبار ، وجد أن بعض الطلبة قد أنهوا الاختبار في مدة مقدارها (٤٠) دقيقة، وبعضهم أنهى الاختبار في مدة مقدارها (٦٠) دقيقة، والبعض قد أنهى في مدة مقدارها (٥٠) دقيقة، لذا رأى الباحث أن يجعل زمن الاختبار خمسين دقيقة وذلك باتباع المعادلة:-

زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة على الاختبار + انتهاء آخر تلميذ من الإجابة على الاختبار ÷ ٢.

فكان الزمن:

$$\frac{٤٠ + ٦٠}{٢} = \frac{١٠٠}{٢} = ٥٠ \text{ دقيقة}$$

و لم تواجه الباحث أثناء التطبيق أي مشكلات تذكر، و لم يذكر التلاميذ أي ملاحظات تتعلق بالشكل النهائي للاختبار، إلا أنهم كانوا يستفسرون عن مفهوم بعض المهارات، الواردة في الاختبار.

ح- معايير تقدير درجات إجابات الاختبار:

١- تخصيص ٣ درجات لكل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد (٣ × ١٨ = ٥٤ درجة).

٢- تخصيص ٤ درجات لكل سؤال من أسئلة الصواب والخطأ (٤ × ٦ = ٢٤ درجة).

٣- تخصيص ٤ درجات لكل سؤال من الأسئلة المقالية (٤ × ٣ = ١٢ درجة).

٤- مجموع درجات الاختبار تسعون درجة، وقد جعلت درجة (٦٧,٥) كحد أدنى لمستوى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة والتي تعادل (٧٥%) وهو الحد الذي قبلته الدراسة للإتقان.

ط- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار، بحساب معامل الاستقرار، باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test Retest) بواسطة الحاسوب بمركز البحوث التربوية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك بمقارنة أداء كل فرد من أفراد العينة البالغ عددهم أربعين تلميذا (ذكور وإناث)، في المرة الأولى لتطبيق الاختبار يوم الأربعاء ١٩٩٨/١١/٤م، وفي المرة الثانية لتطبيق الاختبار يوم السبت ١٩٩٨/١١/٢٤م، وذلك بمقارنة أداء الفرد في المرة الأولى، وأدائه في المرة الثانية، فكان معامل الثبات بالنسبة للمجموعة ككل (ذكور وإناث)، يساوي (٠,٩٨,٧) وهي نسبة تكفي للحكم على ثبات الاختبار، كذلك فعند حساب معامل الثبات للذكور والإناث -كل على حدة- وجد أن معامل الثبات بالنسبة لعينة الذكور البالغ عددهم عشرين تلميذا يساوي (٠,٩٩)، أما بالنسبة لعينة الإناث البالغ عددهن عشرين تلميذة فقد وجد أنه يساوي (٠,٩٨,٥)، وهي نسب كافية للحكم على ثبات الاختبار، وهذا دليل على أن الاختبار يتمتع بثبات عالي.

ي- مجتمع الاختبار:

تعد محافظة مسقط من أكبر المحافظات والمناطق بسلطنة عمان، وقد عرفت مسقط باسم محافظة العاصمة بحدودها الجغرافية المعروفة منذ عام ١٩٦٠م إلى أن تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم عام ١٩٧٠م، حيث انتشرت النهضة العمرانية الكثيفة في مختلف الأرجاء، وألحقت بمحافظة العاصمة ولايات أخرى هي: مطرح، وبوشر، والسيب، ثم أنشئت ولاية العامرات في نهاية عام ١٩٧٩م، وبصدور المرسوم السلطاني رقم (١٩٨٨/٣٠م)، استبدلت كلمة العاصمة بمسقط مع تبعية هذه الولايات لها، والتي ضمت إليها ولاية قريات حسب آخر تقسيم إداري للسلطنة، والذي صدر بالمرسوم السلطان رقم (١٩٩١/٦م)، وبصدور هذا المرسوم برزت مسقط كواحدة من ولايات السلطنة التسع والخمسين (**وزارة الإعلام العمانية، ١٩٩٥م، ص٥٦**).

يتكون مجتمع الاختبار الأصل من تلاميذ المرحلة الإعدادية وتلميذاتها الدارسين بالصف الأول الإعدادي بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مسقط للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م، والبالغ عددهم (١٠١٢٦) تلميذا وتلميذة، منهم (٥٧٩٠) تلميذا، و (٤٣٣٦) تلميذة، موزعين على (٦٨) مدرسة في ولايات محافظة مسقط الست، كما يظهر في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الولايات والجنس في محافظة مسقط

الولاية	عدد المدارس	ذكـــــور	إنـــاث	الـمجمـوع
مسقط	١٢	٣٩٢	٢٨٥	٦٧٧
مطرح	٩	٨٥٧	٦٦٥	١٥٢٢
العامرات	١١	٥٦٠	٤٣٣	٩٩٣
قريات	١٦	٧٥٧	٥٢٤	١٢٨١
السيب	١٣	٢٣٨٥	١٦٣٧	٤٠٢٢
بوشر	٧	٨٣٩	٧٩٢	١٦٣١
المجموع	٦٨	٥٧٩٠	٤٣٣٦	١٠١٢٦

ك- عينة الاختبار:

تكونت عينة الاختبار من (٦٠٧) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتلميذاته للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م من الدارسين بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مسقط، منهم (٣٤٧) تلميذاً، و (٢٦٠) تلميذة، بنسبة تشكل (٦٠%) من مجتمع الدراسة، مع مراعاة مجموعة من الاعتبارات عند اختيار العينة يمكن توضيحها كالآتي:-

أ- تمثيل البيئات المختلفة:

لتحقيق ذلك تم تقسيم محافظة مسقط حسب ولاياتها ومدنها إلى أربع مناطق، موزعة على الجهات الأربع: (الشرق، الغرب، الشمال، والجنوب)، بالاستعانة بخريطة سلطنة عمان (**وزارة التربية والتعليم العمانية، ١٩٨٦/٨٥م، ص٢٩**). ويظهر من التقسيم التنوع البيئي بين ولايات محافظة مسقط، حيث تمثل هذه المناطق البيئات: الساحلية والحضرية والزراعية والبدوية، والجدول الآتي (١٠) يبين تلك البيئات الأربع.

جدول (١٠)

توزيع ولايات محافظة مسقط على الجهات الأربع

الجهة	الشرق	الغرب	الشمال	الجنوب
الولايات	ولاية مطرح وولاية مسقط	ولاية بوشر	ولاية السيب	ولاية العامرات وولاية قريات

ويتبين من الجدول السابق (١٠) أن جهة الشرق تتسم ولاياتها ومدنها بالطابع الساحلي والحضري، وجهة الغرب تتسم ولاياتها ومدنها بالطابع الحضري والزراعي، وجهة الشمال تجمع ولاياتها ومدنها بين الطابع الساحلي والحضري والزراعي، وجهة الجنوب تجمع ولاياتها ومدنها بين الطابع الزراعي والبدوي والساحلي.

ب- تمثيل الكثافة السكانية:

روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة للكثافة السكانية في كل جهة من الجهات الأربع، التي تم على أساسها اختيار المدارس، واختيار التلاميذ والتلميذات من كل مدرسة، وذلك بعد حصول الباحث على الإحصاءات الخاصة بعدد المدارس الإعدادية للذكور والإناث في محافظة مسقط، وتوزيعها على الولايات والمدن بها، وعدد التلاميذ والتلميذات في كل مدرسة، وذلك من دائرة التخطيط التربوي والاحتياجات والمعلومات التربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسقط، وذلك كما في الجدول الآتي (١١).

جدول (١١)

توزيع تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتلميذاته على الجهات الأربع في المجتمع الأصل من حيث العدد ونسبتهم إلى المجموع الكلي

الجهة	الشرق		الغرب		الشمال		الجنوب		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتلميذاته	١٢٤٩	٩٥٠	٨٣٩	٧٩٢	٢٣٨٥	١٦٣٧	١٣١٧	٩٥٧	٥٧٩٠	٤٣٣٦
نسبة تلاميذ وتلميذات كل جهة إلى المجموع الكلي	٢١,٦	٢١,٩	١٤,٤	١٨,٥	٤١,٢	٣٧,٧	٢٢,٨	٢١,٩	%١٠٠	%١٠٠

أما عن عينة الاختبار والبالغ حجمها (٦٠٧) تلميذاً وتلميذة، فقد تم اختيارها؛ بناءً على نسبة تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتلميذاته في كل جهة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي (١٢).

جدول (١٢)

توزيع عينة الدراسة الحالية على الجهات الأربع

الجهة	الشرق		الغرب		الشمال		الجنوب		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
حجم العينة المختارة من كل جهة	٧٥	٥٧	٥٠	٤٨	١٤٣	٩٨	٧٩	٥٧	٣٤٧	٢٦٠
نسبة حجم العينة في كل جهة إلى المجموع الكلي	٢١,٦	٢١,٩	١٤,٤	١٨,٥	٤١,٢	٣٧,٧	٢٢,٨	٢١,٩	%١٠٠	%١٠٠

جـ- العشوائية:

لقد تم اختيار عينة الاختبار بطريقة عشوائية طبقية، حيث إن كل جهة من الجهات الأربع تتضمن عدداً من الولايات، وكل ولاية تتضمن عدداً من المدارس؛ لذا رأى الباحث أن يختار من كل جهة مدرستين للذكور، ومدرستين للإناث؛ لتطبيق الاختبار على تلاميذها وتلميذاتها، بناءً على أن ولايات كل جهة لا تختلف كثيراً فيما بينها من حيث الخصائص البيئية، وقد روعي في هذا الاختيار أن يتم بطريقة عشوائية، بعيداً عن الذاتية والتحيز لمدرسة دون الأخرى، لتكون لكل مدرسة فرصة متكافئة مع غيرها من المدارس في أن يقع عليها الاختيار العشوائي، وذلك موضح في الجدول الآتي (١٣).

جدول (١٣)

المدارس التي وقع عليها الاختيار العشوائي

الجهة	الجنس	المدارس التي وقع عليها الاختيار العشوائي	عدد الفصول	عدد الطلاب	حجم العينة المأخوذة	مجموع أفراد العينة
الشرق	ذكور	١- المدرسة السعيدية الإعدادية الصباحية للبنين.	٣	١١٠	٣٠	٧٥
		٢- مدرسة حسان بن ثابت الإعدادية الصباحية للبنين.	٨	٣٤٨	٤٥	
	إناث	١- مدرسة الزهراء الإعدادية الصباحية للبنات.	٣	١٠٨	٣٢	٥٧
		٢- مدرسة دارسيت الإعدادية الصباحية للبنات.	٢	٦٧	٢٥	
الغرب	ذكور	١- مدرسة بوشر الإعدادية الصباحية للبنين.	٦	١٩٩	١٨	٥٠
		٢- مدرسة الخوير الإعدادية الصباحية للبنين.	٨	٣١٧	٣٢	
	إناث	١- مدرسة فيض المعرفة الإعدادية الصباحية للبنات.	٦	٢٤٦	٢٠	٤٨
		٢- مدرسة أروى بنت عبدالمطلب الإعدادية الصباحية للبنات.	٧	٢٧٤	٢٨	

تابع الجدول (١٣)

الجهة	الجنس	المدارس التي وقع عليها الاختيار العشوائي	عدد الفصول	عدد الطلاب	حجم العينة المأخوذة	مجموع أفراد العينة
الشمال	ذكور	١- مدرسة أحمد بن النعمان الكعبي الإعدادية الصباحية للبنين.	١٥	٥٩٥	٧٥	١٤٣
		٢- مدرسة موسى بن نصير الإبتدائية الصباحية للبنين.	١٤	٥٦٨	٦٨	
	إناث	١- مدرسة أمامة بنت أبي العاص الإعدادية الصباحية للبنات.	١٣	٤٧٦	٥٢	٩٨
		٢- مدرسة عائشة بنت مسعود العامرية الصباحية للبنات.	١٠	٤٠٦	٤٦	
الجنوب	ذكور	١- مدرسة ابن رزيق الإعدادية الصباحية للبنين.	٢	٤٩	٣٠	٧٩
		٢- مدرسة سعيد بن ناصر الكندي الإعدادية الصباحية للبنين.	٣	٨٧	٤٩	
	إناث	١- مدرسة خولة بنت قيس الإعدادية المسائية للبنات.	٢	٥٨	٢٧	٥٧
		٢- مدرسة دغمر الإعدادية المسائية للبنات.	٢	٦٠	٣٠	
المجموع	ذكور		٥٩	٥٧٩٠	٣٤٧	٦٠٧
	إناث		٤٥	٤٣٣٦	٢٦٠	

يلاحظ من الجدول السابق (١٣) أن في كل مدرسة عددا من فصول الصف الأول الإعدادي، وبما أن توزيع الطلاب في تلك الفصول يتسم بالعشوائية من قبل إدارة المدرسة، وذلك باتباعها نظام جعل التلاميذ - بناء على تحصيلهم في الصف السابق - حسب المستويات (جيد ومتوسط وضعيف) في

كل صف، لذلك ارتأى الباحث أن يختار العدد المطلوب من كل مدرسة بطريقة عشوائية طبقية، بعيدا عن التحيز لصف دون غيره، ليكون لكل صف فرصة في أن يقع عليه الاختيار العشوائي، مع مراعاة استبعاد التلاميذ والتلميذات ضعيفي البصر، والمعيدين والمعيدات للصف الأول الإعدادي من عينة الدراسة، وذلك تجنبا لما قد يكون لذلك من تأثير على نتائج الدراسة .

ل- تطبيق الاختبار على عينة الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (٦٠٧) من أفراد مجتمع الدراسة الأصل، مقسمين إلى (٣٤٧) ذكوراً، و (٢٦٠) من الإناث، موزعين على الجهات الأربع من مسقط، وذلك كما مرّ في الجدول (١٢)، وقد استغرق تطبيق الاختبار أسبوعين، بدءاً من ١٩٩٨/١١/٣٠م وحتى ١٩٩٨/١٢/١٤م، وسوف يعرض الباحث نتائج تطبيق الاختبار في الفصل الخاص بالنتائج.

٤- بناء استبانه للكشف عن أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة في محافظة مسقط:

أولاً- هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى استطلاع آراء موجهي اللغة العربية وموجهاتها، ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة الإعدادية بمحافظة مسقط، حول أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي مهارات القراءة الصامتة (انظر ملحق رقم ٧).

ثانياً- مصادر بناء الاستبانة:

مرّ بناء الاستبانة بمرحلتين هما:

أ- إعداد الصورة الأولية:

وهي إعداد صورة أولية للاستبانة، وهي مقسمة إلى ثلاثة محاور، تضم اثنين وثمانين سبباً، هذه المحاور هي:

١- أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية، ويضم هذا المحور في صورته المبدئية ستة محاور فرعية، تحتها ثمانية وخمسون سبباً.

٢- أسباب متعلقة بالتلاميذ، ويضم هذا المحور سبعة عشر سبباً.

٣- أسباب متعلقة بالبيئة المحلية، ويضم هذا المحور سبعة أسباب.

وقد تم بناء هذه الاستبانة بعد مراجعة الأدب التربوي في مناهج البحث وطرائق تدريس اللغة العربية، ونتائج تطبيق الاختبار، واستفتاء بعض المتخصصين.

ب- صدق الاستبانة:

قام الباحث بعرض الاستبانة على (٢٠) محكماً (انظر ملحق ٨)، للتأكد من صدقها، وذلك بتعرف مدى مناسبة مفرداتها، وشمولها، وسلامة صياغتها قبل التطبيق، والجدول التالي (١٤) يوضح توزيع محكميها:

جدول (١٤)

توزيع محكمي الاستبانة المتعلقة بالكشف عن أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة

م	المحكمون	العدد
١	متخصصون في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.	٧
٢	متخصصون في اللغة العربية وآدابها.	٣
٣	متخصصون في علم النفس التربوي وأصول التربية.	٤
٤	موجهون تربويون في اللغة العربية.	٢
٥	معلمون للغة العربية.	٢
٦	معلمات للغة العربية.	٢
	المجموع	٢٠

وبعد جمع الاستبانات من المحكمين، قام الباحث بقراءتها ودراستها، فلم يجد إجماعاً بالرفض على فقرة واحدة من فقرات الاستبانة، وإنما تفاوتت الآراء ما بين الحذف والإضافة والتعديل، ومع ذلك فقد حاول الباحث الإفادة من آراء المحكمين، كالتالي:

أولاً- الحذف:

بعد أن درس الباحث اقتراحات المحكمين بحذف بعض الفقرات، اقتنع بما يلي:-

- حذف السبب المندرج تحت المحور الخاص بالوسائل التعليمية، المتعلق (بعدم وجود الكثير من الأجهزة الحديثة أثناء تدريس اللغة العربية كالفيديو والحاسب الآلي)؛ وذلك لعدم توفر هذه الوسائل في المدارس في الوقت الحالي.

- حذف السبب المندرج تحت المحور الخاص بالتلميذ، المتعلق (بضعف البصر لدى بعض التلاميـــذ)؛ وذلك لأن ضعف البصر لا يوجد لدى كل التلاميذ، وإنما مع فئة معينة منهم.
- حذف السبب المندرج تحت المحور الخاص بالتلميذ، المتعلق (بضعف السمع لدى بعض التلاميـــذ)؛ وذلك لأن ضعف السمع لا يوجد لدى كل التلاميذ، وإنما لدى فئة معينة منهم أيضاً.
- حذف السبب المندرج تحت المحور الخاص بالتلميذ، المتعلق (بانخفاض مستوى ذكاء بعض التلاميذ)؛ لأن انخفاض مستوى الذكاء لا يوجد لدى كل التلاميذ، كذلك فإن تحديد مستوى الذكاء يحتـــاج إلى تطبيق اختبار للذكاء، لتحديد هذا المستوى.

ثانياً- التعديـــل:

تضمن الاقتراح بالتعديل جانبين من الاستبانة هما:

أ- محاور الاستبانة:

تم تعديل المحور المتعلق بالبيئة المدرسية، ليكون البيئة التربوية؛ ذلك لأن البيئة التربوية أعم مـــن البيئة المدرسية، كذلك تم فصل التوجيه التربوي عن المحور الخاص بالإدارة المدرسية.

ب- فقرات الاستبانة:

تمثل التعديل على فقرات الاستبانة فيما يلي:

-تعديل فقرة (عدم اهتمام الإدارة المدرسية بحصص اللغة العربية)، إلى (توزيع حصص القراءة بـــالجدول في نهاية اليوم المدرسي)؛ وذلك لعدم وجود التحديد في الفقرة الأولى.

- تعديل فقرة (قلة الدورات الإنعاشية لمدرسي اللغة العربية) إلى (قلة الدورات التدريبية لمعلمي اللغـــة العربية أثناء الخدمة)؛ وذلك لأن هذه التسمية هي التي تنطبق على هذه الدورات.
- تعديل فقرة (عدم ارتباط الأنشطة مع طبيعة التلاميذ) إلى (عدم ارتباط الأنشطة مع طبيعـــــة نمـــو التلاميذ في المرحلة الإعدادية)؛ وذلك لوجود العموم في الفقرة الأولى.

كذلك فقد تم تعديل الإطار العام للاستبانة، وذلك حسب ما هو واضح في الملحق رقم (٧) في آخر الدراسة، والذي يمثل الاستبانة في صورتها النهائية.

ثالثاً- الإضـــافـــة:

تضمنت الإضافة على الاستبانة جانبين هما:

أ- محاور الاستبانة:

تمت إضافة محور متعلق بالمنهج المدرسي، ويضم أسفله محاور فرعية، تتعلق بالأهداف: التربوية والتعليمية، والمحتوى، وطرق التدريس وأساليبه، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم وأساليبه. كذلك تمت إضافة ثلاثة محاور فرعية، تحت المحور المتعلق بالبيئة المحلية، وهي: الأسرة، ووسائل الإعلام، والمجتمع.

ب- فقرات الاستبانة:

تمثلت الإضافة على فقرات الاستبانة فيما يلي:

-إضافة فقرة (عدم الاهتمام بوجود الوسائل التعليمية اللازمة والكافية بالمدرسة)، إلى قائمة الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية، وذلك باعتبارها من الواجبات التي ينبغي أن توفرها الإدارة المدرسية.

- إضافة فقرة (عدم تخصيص ساعات للمطالعة الحرة)، إلى قائمة الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية، وذلك لأن تخصيص هذه الساعات سيسهم في تشجيع التلاميذ على الاتصال بالمكتبة، لتنمية مهارات القراءة الصامتة.

- إضافة فقرة (عدم تخصيص مساق أكاديمي، يدرس فيه المعلم المتدرب القراءة الصامتة علماً له فلسفته وأهدافه وسيكولوجيته)، إلى قائمة الأسباب المتعلقة بالمعلم وإعداده، وذلك لأن هذا المساق سيسهم في تنمية المعلم لمهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ.

- إضافة فقرة (عدم اعتماد الأسرة على أسلوب تقديم الكتب، كجوائز في مناسبات النجاح والتفوق، أو غيرها من مناسبات)، إلى قائمة الأسباب المتعلقة بالأسرة، وذلك لما للكتاب من أهمية في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ.

- إضافة فقرة (ضعف التأسيس القرائي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية)، إلى قائمة الأسباب المتعلقة بالتلميذ؛ وذلك لأن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة تكوين الأسس لدى التلاميذ، التي من بينها مهارات القراءة الصامتة، ومنها يبدأ تعلمه هذه المهارات.

ج- الاستبانة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية – بعد عرضها على المحكمين من أربعة محاور يعزى إليها أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، وتحت هذه المحاور تندرج مائة وخمسة أسباب، وقد جاءت استبانة متضمنة مقياساً متدرجاً على طريقة "ليكرت" من فئات خمس هي (موافق بشدة) و (موافق)، و(لا أدري)، و(معارض)، و(معارض بشدة)، وذلك كما هو واضح من الاستبانة في صورتها النهائية كما وردت في الملحق رقم (٧).

د- ثبات الاستبانة:

تمّ حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عشرين من المعلمين والمعلمات، وذلك باستخدام إعادة تطبيق الاستبانة، عن طريق معامل ارتباط "بيرسون"، فكان معامل ثبات الاستبانة (٠,٩٥)، وهي نسبة عالية تكفي للحكم على ثبات الأداة.

هـ- مجتمع الاستبانة:

شمل مجتمع الاستبانة جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة الإعدادية بمحافظة مسقط، البالغ عددهم (٤٢٥) معلماً ومعلمة، حسب إحصائية المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط بتاريخ ١٩٩٨/١١/١١م، مقسمين إلى (٢١٢) معلماً، و (٢١٣) معلمة.

كما شمل مجتمع الاستبانة جميع موجهي اللغة العربية وموجهاتها بالمحافظة البالغ عددهم (١٤) موجهاً وموجهة.

و- عينة الاستبانة:

تكونت عينة المعلمين والمعلمات، من (٨٥) من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ومعلماتها البالغ عددهم (٤٢٥) معلماً ومعلمة، أي بنسبة (٢٠%) من مجموع المجتمع الأصل، منهم (٤٢) معلماً من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢١٢) معلماً، و (٤٣) معلمة من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢١٣) معلمة، تم تطبيق الاستبانة عليهم.

أما عينة الموجهين والموجهات، فقد بلغ عددها (تسعة) من موجهي اللغة العربية وموجهاتها، البالغ عددهم (أربعة عشر) موجهاً وموجهة، أي بنسبة (٦٥%) من مجموع المجتمع الأصل، كان عدد الموجهين منهم (سبعة) موجهين من مجموع أفراد العينة، أما عدد الموجهات فكان اثنتين، من مجموع أفراد العينة، تم تطبق الاستبانة عليهم.

ز- تطبيق الاستبانة:

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية الاستبانة للتطبيق عن طريق عرضها على المحكمين؛ للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وحساب ثباتها، قام بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة من الموجهين والمعلمين البالغ عددهم تسعة من موجهي اللغة العربية وموجهاتها، وخمسة وثمانين من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وسوف يعرض الباحث نتائج تطبيق الاستبانة في الفصل الخاص بالنتائج.

٥- بناء استبانة للكشف عن مقترحات علاج ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة:

أولاً- هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى استطلاع آراء موجهي اللغة العربية وموجهاتها، ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة الإعدادية بمحافظة مسقط، حول مقترحات علاج عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة (انظر ملحق ٩).

ثانياً- مصادر بناء الاستبانة:

مرّ بناء الاستبانة بمرحلتين هما:

أ- إعداد الصورة المبدئية:

وهي إعداد الصورة الأولية للاستبانة، وهي مقسمة إلى ثلاثة محاور، تضم خمسة وعشرين مقترحاً، هذه المحاور هي:

١- مقترحات متعلقة بالبيئة المدرسية: ويضم هذا المحور في صورته المبدئية ستة محاور فرعية، تحتها ثمانية وخمسون مقترحا.

٢- مقترحات متعلقة بالتلاميذ: ويضم هذا المحور سبعة عشر مقترحاً.

٣- مقترحات متعلقة بالبيئة المحلية: ويضم هذا المحور سبعة مقترحات.

وقد تم بناء هذه الاستبانة، اعتماداً على مراجعة الأدب التربوي في مناهج البحث وطرائق تدريس اللغة العربية، ونتائج تطبيق الاختبار، واستفتاء بعض المتخصصين.

ب- صدق الاستبانة:

قام الباحث بعرض الاستبانة على (٢٠) محكماً (انظر ملحق ١٠)؛ للتأكد من صدقها، وذلك بمعرفة مناسبة مفرداتها، وشمولها، وسلامة صياغتها قبل التطبيق، والجدول التالي (١٥) يوضح توزيع محكميها:

جدول (١٥)

توزيع محكمي الاستبانة المتعلقة بمقترحات علاج عدم إتقان تلاميذ

الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة

م	المحكمون	العدد
١	متخصصون في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.	٧
٢	متخصصون في اللغة العربية وآدابها.	٣
٣	متخصصون في علم النفس التربوي وأصول التربية.	٤
٤	موجهون تربويون في اللغة العربية.	٢
٥	معلمون للغة العربية.	٢
٦	معلمات للغة العربية.	٢
	المجموع	٢٠

وبعد جمع الاستبانات من المحكمين، قام الباحث بقراءتها ودراستها، فلم يجد إجماعا بالرفض على فقرة واحدة من فقرات الاستبانة، وإنما تفاوتت الآراء ما بين اقتراح بالحذف والإضافة والتعديل، ومع ذلك فقد حاول الباحث الإفادة من آراء المحكمين، كالتالي:

أولا- الحذف:

تمثل طلب الحذف في فقرات الاستبانة فيما يلي:

- حذف المقترح المندرج تحت المحور الخاص بالوسائل التعليمية، الذي يدور حول (الاهتمام بوجود الكثير من الأجهزة الحديثة أثناء تدريس اللغة العربية كالفيديو والحاسب الآلي)؛ وذلك لعدم توفر هذه الوسائل في المدارس في الوقت الحالي.
- حذف المقترح المندرج تحت المحور الخاص بالتلميذ، الذي يدور حول (علاج التلاميذ ذوي الصعوبات البصرية)؛ ذلك لأن ضعف البصر لا يوجد لدى كل التلاميذ، وإنما لدى فئة معينة منهم.
- حذف المقترح المندرج تحت المحور الخاص بالتلميذ، الذي يدور حول (علاج التلاميذ ذوي الصعوبات السمعية)؛ ذلك لأن ضعف السمع لا يوجد لدى كل التلاميذ، وإنما لدى فئة معينة منهم أيضًا.

- حذف المقترح المندرج تحت المحور الخاص بالتلميذ، الذي يدور حول (العناية بمستوى ذكاء بعض التلاميذ)؛ لأن انخفاض مستوى الذكاء لا يوجد لدى كل التلاميذ، كذلك فتحديد مستوى الذكاء يحتاج إلى تطبيق اختبار للذكاء، لتحديد هذا المستوى.

ثانيا- التعديل:

تضمن التعديل جانبين من الاستبانة هما:

أ- محاور الاستبانة:

تم تعديل المحور المتعلق بالبيئة المدرسية، ليكون البيئة التربوية؛ وذلك لأن البيئة التربوية أعم من البيئة المدرسية، كذلك تم فصل التوجيه التربوي عن المحور الخاص بالإدارة المدرسية، ليكون محورا مستقلا يتبع المقترحات المتعلقة بالبيئة التربوية.

ب- فقرات الاستبانة:

تمثل التعديل على فقرات الاستبانة فيما يلي:

- تعديل فقرة (اهتمام الإدارة المدرسية بالمكتبة المدرسية)، إلى (ضرورة توفير مكتبة مدرسية في كل مدرسة)؛ وذلك لأن الفقرة الأولى، قد توحي بوجود مكتبة بالمدرسة، ولكن بحاجة إلى تفعيل دورها.
- تعديل فقرة (اهتمام الإدارة المدرسية بحصص اللغة العربية)، إلى (وضع حصص القراءة في الحصص الأولى بالجدول المدرسي)؛ وذلك لعدم وجود التحديد في الفقرة الأولى.
- تعديل فقرة (التركيز على الدورات الإنعاشية لمدرسي اللغة العربية) إلى (تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة)؛ وذلك لعدم انطباق هذه التسمية على هذه الدورات، كذلك فالفقرة الأولى لا تحدد متى يتم إعطاء هذه الدورات.
- تعديل فقرة (ارتباط الأنشطة مع طبيعة التلاميذ) إلى (ارتباط الأنشطة بطبيعة نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية)، وذلك لوجود العموم في الفقرة الأولى.

كذلك فقد تم تعديل الإطار العام للاستبانة، وذلك حسب ما هو واضح في الملحق رقم (٩) في آخر الدراسة، الذي يمثل الاستبانة في صورتها النهائية.

ثالثا- الإضافة:

تضمنت الإضافة على الاستبانة جانبين هما:

أ- محاور الاستبانة:

تمت إضافة محور متعلق بالمنهج المدرسي، ويضم أسفله محاور فرعية، تتعلق بالأهداف: التربوية والتعليمية والمحتوى، وطرق التدريس وأساليبه، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم وأساليبه، كذلك تمت إضافة ثلاثة محاور فرعية تحت المحور المتعلق بالبيئة المحلية وهي: الأسرة، ووسائل الإعلام، والمجتمع.

ب- فقرات الاستبانة:

تمثلت الإضافة على فقرات الاستبانة فيما يلي:

- إضافة فقرة (الاهتمام بوجود الوسائل التعليمية اللازمة والكافية بالمدرسة)، إلى قائمة المقترحات المتعلقة بالإدارة المدرسية؛ باعتبارها من المهام والواجبات التي ينبغي أن توفرها الإدارة المدرسية.
- إضافة فقرة (تخصيص ساعات للمطالعة الحرة)، إلى قائمة المقترحات المتعلقة بالإدارة المدرسية؛ لأن تخصيص هذه الساعات سيسهم في تشجيع التلاميذ على الاتصال بالمكتبة، لتنمية مهارات القراءة الصامتة.
- إضافة فقرة (تخصيص مساق أكاديمي يدرس فيه الطالب/ المعلم القراءة الصامتة علما له فلسفته وأهدافه وسيكولوجيته) إلى قائمة المقترحات المتعلقة بالمعلم وإعداده؛ لأن هذا المساق سيسهم في تنمية المعلم لمهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ.
- إضافة فقرة (اعتماد الأسرة على أسلوب تقديم الكتب كجوائز في مناسبات النجاح والتفوق، أو غيرها من مناسبات)، إلى قائمة المقترحات المتعلقة بالأسرة؛ لما للكتاب من أهمية في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ.
- إضافة فقرة (ضرورة الاهتمام بالتأسيس القرائي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية)، إلى قائمة المقترحات المتعلقة بالتلميذ؛ ذلك لأن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة تكوين الأسس لدى التلاميذ، والتي من بينها مهارات القراءة الصامتة، ومنها يبدأ تعلمه هذه المهارات.

ج- الاستبانة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية – بعد عرضها على المحكمين – من محاور أربعة، يعزى إليها مقترحات علاج عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، وتحت هذه المحاور تندرج مائة وخمسة مقترحات، وقد جاءت الاستبانة متضمنة مقياسا متدرجا على طريقة

"ليكرت" من فئات خمس هي (موافق بشدة)، و(موافق)، و(لا أدري)، و(معارض)، (معارض بشدة)، وذلك كما هو واضح من الاستبانة في صورتها النهائية كما وردت في الملحق رقم (٩).

د- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة – بواسطة الحاسب الآلي، بمركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس – وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عشرين من المعلمين والمعلمات، وذلك باستخدام إعادة تطبيق الاستبانة عن طريق معامل ارتباط "بيرسون"، فكان معامل ثبات الاستبانة (٠,٨٧)، وهي نسبة عالية تكفي للحكم على ثبات الأداة.

هـ- مجتمع الاستبانة:

شمل مجتمع الاستبانة جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة الإعدادية بمحافظة مسقط، البالغ عددهم (٤٢٥) معلما ومعلمة، حسب إحصائية المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط بتاريخ ١٩٩٨/١١/١١م، مقسمين إلى (٢١٢) معلما، و (٢١٣) معلمة.

كما شمل مجتمع الاستبانة جميع موجهي اللغة العربية وموجهاتها بالمحافظة البالغ عددهم (١٤) موجها وموجهة.

و- عينة الاستبانة:

تكونت عينة المعلمين والمعلمات، من (٨٥) من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ومعلماتها البالغ عددهم (٤٢٥) معلما ومعلمة، أي بنسبة (٢٠%) من مجموع المجتمع الأصل، منهم (٤٢) معلما من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢١٢) معلما، و (٤٣) معلمة من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢١٣) معلمة، تم تطبيق الاستبانة عليهم.

أما عينة الموجهين والموجهات، فقد بلغ عددها (تسعة) من موجهي اللغة العربية وموجهاتها، البالغ عددهم (أربعة عشر) موجها وموجهة، أي بنسبة (٦٥%) من مجموع المجتمع الأصل، كان عدد الموجهين منهم (سبعة) موجهين من مجموع أفراد العينة، أما عدد الموجهات فكان اثنتين، من مجموع أفراد العينة، تم تطبيق الاستبانة عليهم.

ز- تطبيق الاستبانة:

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية الاستبانة للتطبيق عن طريق عرضها على المحكمين، للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وحساب ثباتها، قام بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة من

الموجهين والمعلمين البالغ عددهم تسعة من موجهي اللغة العربية وموجهاتها، وخمسة وثمانين من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وسوف يعرض الباحث نتائج تطبيق الاستبانة في الفصل الخاص بالنتائج.

ثانيا- التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية، مستعينا في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بمركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس:

١- التكرارات والنسب المئوية؛ لمعرفة نسبة المحكمين الذين أجمعوا على حذف بعض المهارات من قائمة استبانة مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتعديلها، والإضافة إليها. وكذلك التعرف على الأوزان النسبية لكل مهارة من مهارات القراءة الصامتة، ولمعرفة مدى إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لهذه المهارات، وعدد التلاميذ الذين لم يتقنوا هذه المهارات، وكذلك تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية، وكذلك التعرف على النسبة التي حصل عليها كل سبب من أسباب الاستبانة الهادفة إلى الكشف عن أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة، وكذلك مقترحات العلاج.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة متوسطات كل مهارة من مهارات القراءة الصامتة، وانحرافاتها المعيارية، وكذلك معرفة مدى إسهام الأسباب التي وردت في الاستبانة الهادفة إلى الكشف عن أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، ومقترحات العلاج، ومعرفة متوسطات تحصيل التلاميذ، وانحرافاتها المعيارية.

٣- تحليل التباين الثنائي؛ لمعرفة مدى تأثير كل من الجنس، والتحصيل على إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة.

٤- طريقة إعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"؛ لحساب ثبات استبانة الكشف عن أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، وكذلك الاستبانة المتعلقة بمقترحات العلاج.

٥- اختبار "شافيه"، للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات.